صبح الأعشى في صناعة الإنشا

حلب والرها معلومة ومن الرها إلى حران يوم واحد ومن حران إلى رأس عين ثلاثة أيام ومن رأس عين إلى نصيبين ثلاث مراحل ومن نصيبين إلى الموصل أربع مراحل وقد تقدم أن الموصل هي قاعدة الجزيرة في القديم ومن الموصل إلى تكريت سبعة أيام وقد تقدم أن تكريت هي آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق ومن الموصل أيضا إلى آمد أربعة أيام ومن آمد إلى شمشاط ثلاثة أيام .

الإقليم الثاني العراق .

قال في اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم ألف وقاف قال الجوهري وهو يذكر ويؤنث قال أبو المجد إسماعيل الموصلي في كتابه المسمى بالتمييز والفصل وإنما سمي عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق القربة وهو الخرز الذي في أسفلها ويعرف بعراق العرب لأن العرب كانت تنزله لقربه من بلادهم قال في تقويم البلدان ويحيط به من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبال إلى حلوان ومن الشمال من حلوان إلى الجزيرة من حيث وقع الابتداء .

قال والعراق على ضفتي دجلة مثل ما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال بميلة إلى الغرب إلى الجنوب بميلة إلى الشرق وامتداد العراق طولا وشمالا وجنوبا من الحديثة على دجلة إلى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس وامتداده غربا وشرقا من القادسية إلى حلوان فالحديثة في وسط الحد الشمالي بميله إلى الغرب والقادسية في وسط الحد الغربي بميلة إلى الجنوب وعبادان في وسط الحد الجنوبي بميلة إلى الشرق وحلوان في وسط الحد الشرقي بميلة إلى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية إلى حلوان هو أعرض ما في